

الإبل في العراق

اعداد

د. عبد الامير عبد الله عيسى

وزارة الزراعة – دائرة الثروة الحيوانية – قسم المصادر الوراثية الحيوانية



المقدمة

جاءت اهمية الابل وعلى مر العصور من قدرتها العالية على تحمل الظروف القاسية التي تتسم بها بيئتها الصحراوية والجافة بسبب ما حباها الله سبحانه من امكانيات فسيولوجية ومورفولوجية .

وبالنظر لمواجات الجفاف والتصحر التي تضرب العالم في الوقت الحاضر فقد اتجه العلماء والمنظمات الدولية ذات العلاقة الى دراسة هذا الحيوان ومحاولة معرفة اسراره وتوظيف منتجاته في ضمان الامن الغذائي لسكان الارض ولتعويض النقص الحاصل في منتجات الحيوانات الاخرى التي تأثرت كثيراً بالتغيرات البيئية والمناخية .

الابل في العراق

الابل في العراق هي من العائلة الجمليه **Camelidae** وهي من الثدييات المجتره ومن ذات السنم الواحد ومايطلق عليه الجمل العربي .

وثبت ان بإمكان الابل في العراق ان تسهم مساهمة كبيره في توفير الامن الغذائي حيث تزايد في الاونه الاخيره الطلب على منتجاتها من اللحوم والالبان لقيمها الغذائيه والصحيه واستساغتها لدى المستهلك العراقي .

الاهتمامات بالابل

اضافة الى ظهور اهتمامات كبيره في المشاركات الدوليہ في السباقات الخاصه بالابل المتميزه (الهجن والمزايين) .

وفي الاونه الاخيرہ ظهر اهتمام استثنائي من قبل العديد من الجهات القطاعيه والاكاديميه منها :

- 1- وزارة الزراعه بأذرعها التنفيذيه المتمثله بدوائر البحوث الزراعيه والبيطره والثروه الحيوانيه اضافه الى دائرة الارشاد والتدريب الزراعي بتوجيه واشراف الجهات العليا في الوزارة (دعم فني وارشادي ، مالي) لمربي الابل .
- 2- الجهات الاكاديمية التي بدأت بتوجيه باحثيها وطلبة الدراسات العليا للبحث في مكونات الحيوان.
- 3- المنظمات غير الحكوميه حيث اجازت الامانه العامه لمجلس الوزراء اتحاد الهجن العراقي مؤخراً الذي قام بتأليف الجمعيات واستقطاب المربين للوقوف على احتياجاتهم وتنظيم ادارة وتربية الابل وادارة السباقات المحليه والدوليہ .

موسم ونقاط تجمع الابل في العراق

1- **الموسم** :- تتجمع الابل في نقاط التجمع خلال الفتره الواقعه بين تشرين الاول ونيسان من كل عام لتوفر المراعي للابل في تلك النقاط .

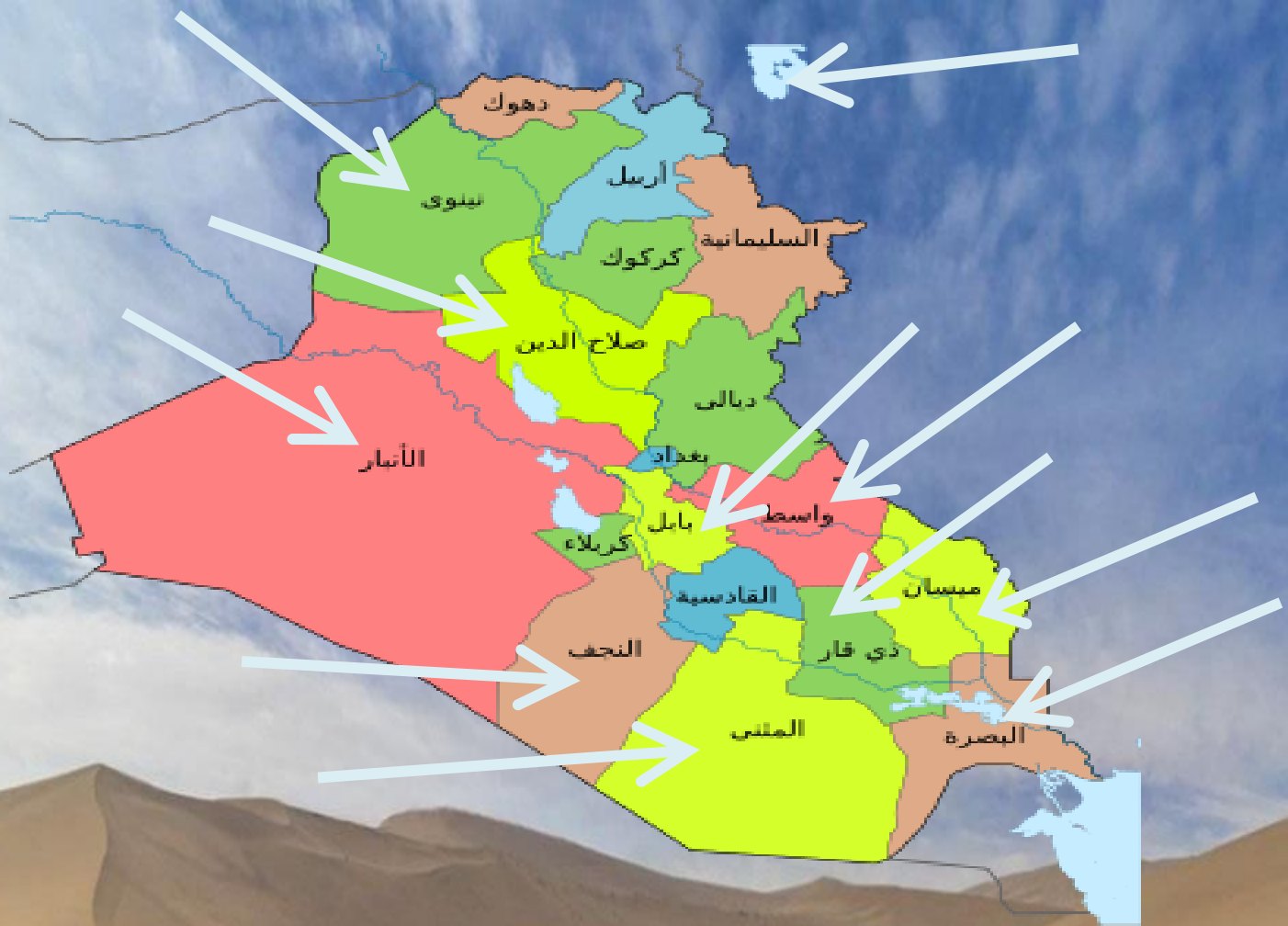
2- **نقاط التجمع** :-

أ- تجمع مربي الابل لمحافظة البصره وميسان وذي قار في نقطة بصيه
ب- تجمع مربي الابل لمحافظة الديوانية والمثنى وواسط في نقطة بادية السماوه .

ج- تجمع مربي الابل لمحافظة النجف وكربلاء وبابل والمناطق المحاذيه من محافظة الديوانية في نقطة الرحابه جنوب النجف .

د- تجمع مربي الابل لمحافظة الانبار وصلاح الدين ونينوى وكركوك في نقطة ربيعه .

هـ- تجمع مربي الابل من اجزاء المحافظات المحاذيه لايران في نقطة الطيب والشيب وشيخ سعد .



سلالات الابل في العراق

الخواار

تنتشر في البادية الشماليه وبادية الجزيرة بين العراق وسوريا وتمتاز بأجسامها الرشيقه والوانها الفاتحه ونتاجها من الحليب .



سلالات الابل في العراق

الجودي

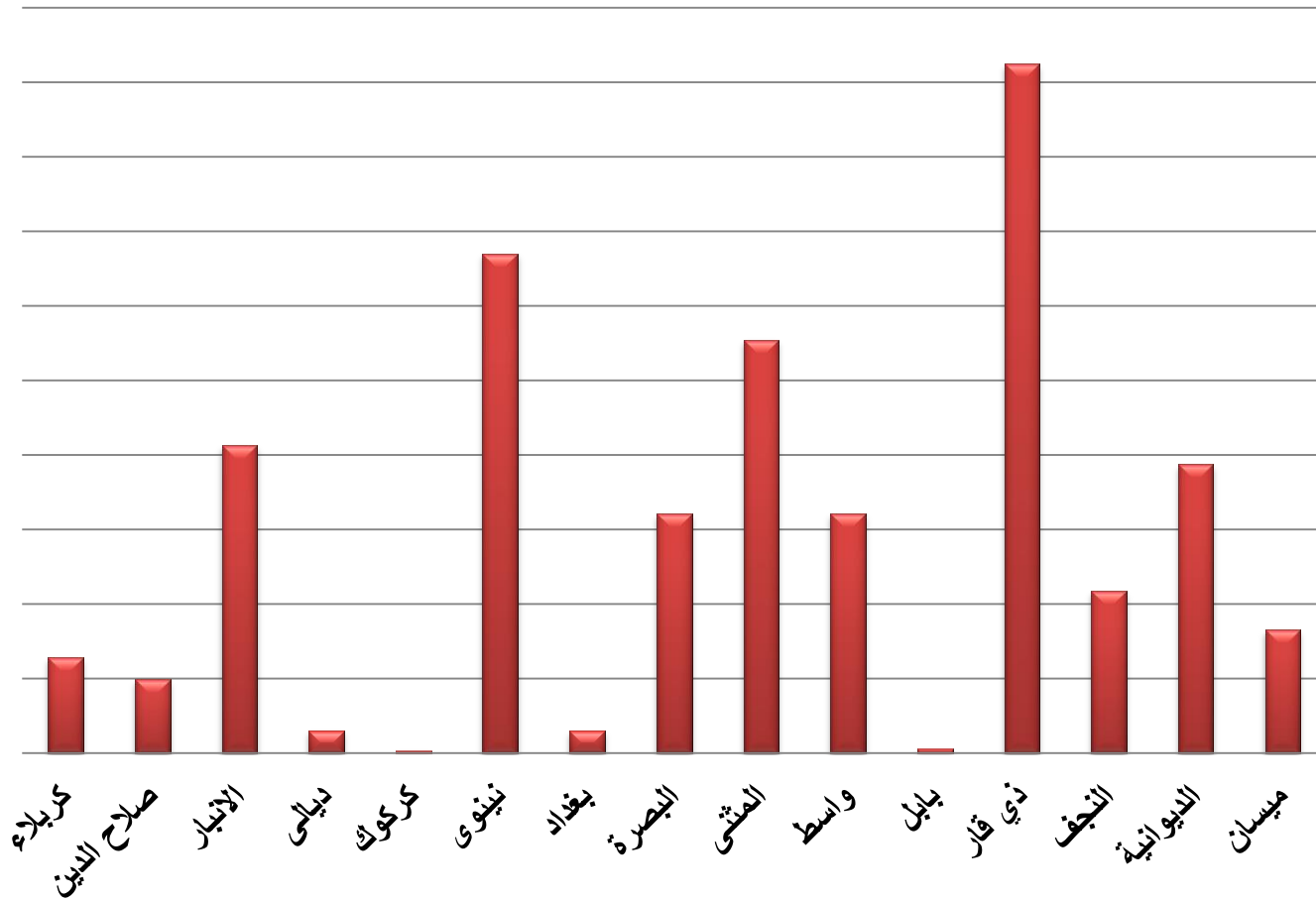
تنتشر في البادية الجنوبية بين المناطق العراقية والنجديه وتمتاز ب ضخامة اجسامها وقدرتها على نقل الاحمال والوانها المائله الى البني بدرجات مختلفه .



جدول يبين اعداد الابل في المحافظات العراقية حسب البيانات الواردة من مديريات
الزراعة في المحافظات لعام 2023

ت	المحافظة	الاعداد
1	ميسان	8250
2	الديوانية	19374
3	النجف	10835
4	ذي قار	46240
5	بابل	290
6	واسط	16050
7	المتن	27723
8	البصرة	16048
9	بغداد	1494
10	نينوى	33512
11	كركوك	135
12	ديالى	1499
13	الانبار	20635
14	صلاح الدين	4920
15	كربلاء	6381
	المجموع	213386

مخطط بياني لأعداد الايل في المحافظات



منتجات الابل في العراق

1- الحليب : يعتبر من المنتجات العالية الاهمية ولكن من الصعب تحديد الانتاجيه الحقيقيه بسبب نظم التربيه الحاليه ولم نعثر على دراسات دلت على عدد مرات الحلب ومعدل الانتاج اليومي والانتاج الكلي الا ان هناك تداول محدود لهذا المنتج لندرته واستخداماته في علاج بعض الامراض استناداً الى معارف تقليديه توارثها الابناء من الاباء عبر الاجيال مثل التسمم والتخمه وحمى مالطا وهشاشة العظام والزكام وغيرها .



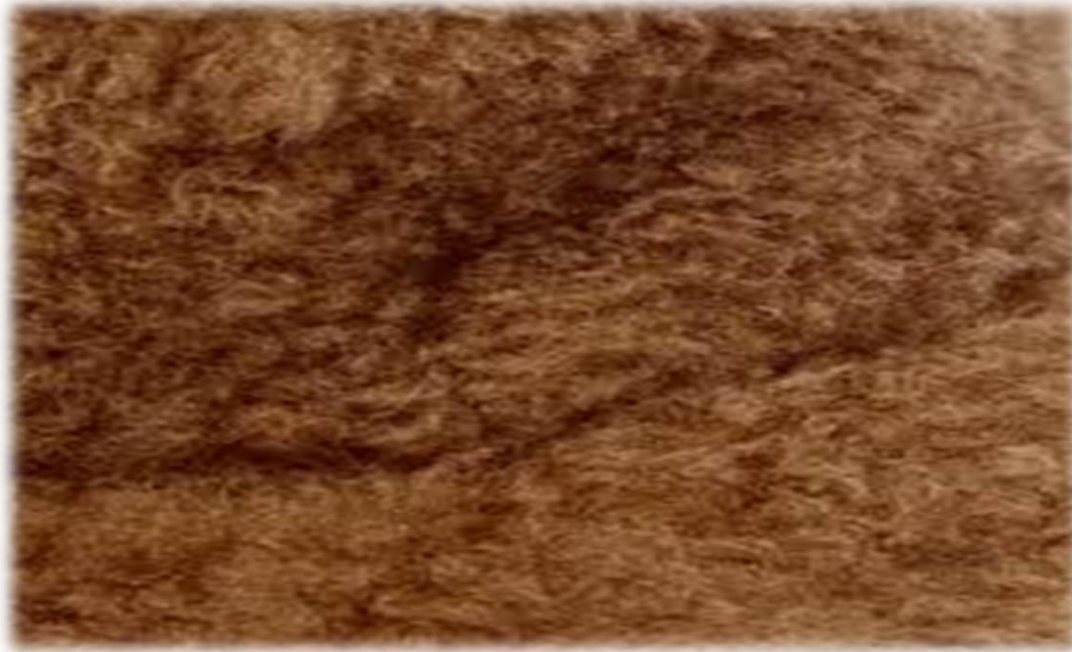
منتجات الابل في العراق

2- اللحم : يعتبر مصدر هام للبروتين الحيواني وهو لا يختلف عن لحم العجول والاعنام وقد بدأت تجارة الابل لأغراض الذبح على المستويات الرسمية تزدهر وتخضع لآليات تضمن استخدامها المستدام كما توسع في الالونه الاخيره استخدام لحومها كمصدر غذائي في العديد من المناطق وظهر ان نسبة التصافي في الابل مرتفعه فهي تتراوح بين (48,8% - 51,4%) في الذكور و (47,4%) في الاناث ومما يميز الذبيحه في الابل ان الارباع الاماميه اكبر من الارباع الخلفيه وان نسبة الكولستيرول فيها اقل من باقي انواع اللحوم الحمراء .



منتجات الابل في العراق

- **الجلد والوبر** : وهي منتجات هامه تستخدم في الصناعات الجلديه والنسيجيه .





من التوصيات

- 1- زيادة وتعميق الدراسات المتعلقة بالابل ودعمها بالتسهيلات الممكنة .
- 2- انشاء مراكز للابل لاغراض البحث والدراسه .
- 3- الاهتمام بالمراعي الطبيعيه وتطويرها .
- 4- تنفيذ برامج عربيه للتحسين الوراثي للابل .
- 5- تنمية قدرات الكوادر الفنيه والصحيه في مجال رعايه الابل .
- 6- دعم مربى الابل بالوسائل الممكنه .

